



مسارات نينوى نحو العدالة و السلام المستديم



PATRIR



Empowered lives. Resilient nations.

Publication supported by:



Norwegian People's Aid

وجهات النظر الواردة في هذا الكتيب تعبر عن رأي منظمات المجتمع المدني الشريكة في مشروع مسارات نينوى ولا تعبر بالضرورة عن رأي البرنامج الانمائي للأمم المتحدة UNDP، الامم المتحدة UN، او اعضاء الامم المتحدة.

يصدر الكتيب بدعم من البرنامج الانمائي للأمم المتحدة لمشروع (مسارات نينوى للتعايش السلمي، التماصك الاجتماعي والسلام) والمنفذ من قبل منظمة أون بونتي بير Un Ponte

Per PATRIR وقسم عمليات السلام

المؤلف: كاي براند جكوبسون.

ترجمة: سامان سليم وطيبة محمد.

طبع في دهوك نيسان 2016

بناء السلام والتعايش في نينوى

المعركة الحقيقة لا تكمن في القتال الحاصل باستخدام الرصاص والمسدسات والأسلحة الأخرى، وإنما في التغلب على الحرب وإنهاها في بلده ما أو مجتمع . إن الخطوط الأمامية الحقيقة ليست في المكان الذي يواجه الجنود بعضهم البعض ، ولكن في بذور الحرب والكرابية، وفي التسلط وخلق صورة العدو التي تقع في كل واحدٍ منا.

لا تشتعل فتيل الحروب بمن يهاجم من ، ولكن بسبب الهيكلية والمشاكل العميقية التي تراكمت على مر السنين والعقود. لا يحل السلام بتوقيع اتفاقية أو هزم عدو في المعركة أو في تحرير قرية أو مدينة ما ، ولكن عن طريق تبني مبادئ الأحترام والكرامة لجميع الناس بغض النظر عن العرق أو الديانة، وتأسيس نظام حكم شامل وبناء مجتمع يحترم هويات واحتياجات كافة المواطنين.

لا يتم بناء السلام عن طريق قهر أو هزم الآخر ، ولكن عن طريق خلق شيءٍ أفضل يعطي الأمل والكرامة والحقوق لجميع الناس . وهذا يعتبر أصعب بكثير من الحرب ليتم تحقيقه، كما يحتاج إلى التزام وشجاعة أكبر بكثير.

ليس هناك طريقةً واحدةً أو وصفة سحرية للشفاء من آثار الحرب والتزوح بالنسبة للسلام، هناك احتياجات مختلفة للتجارب المختلفة مثل المرأة التي تعرضت للاغتصاب، والأم أو الأب الذي قتل طفله/ طفلها، أو الجندي الذي أجبر على القتال أو رؤية المجازر الوحشية. تعتبر إعادة بناء الثقة واستخدام الآليات الصحيحة لحل الصراعات بشكلٍ فعال فقط بدايةً لرحلة المصالحة والشفاء العميق والصعب، وضمان عدم تكرار اعمال العنف في المستقبل – يعد أمراً في منتهى الصعوبة

المحتويات
بناء السلام و التعايش في
نينوى 2

مسارات نينوى للتماسك
الاجتماعي والتعايش
والسلام 3

بناء السلام يتطلب بنى
تحتية وقيادة حقيقة لعملية
السلام 4

مسار الى السلام و التناسق
الاجتماعي والتعايش في
نينوى : توصيات ... 5

القضايا الحساسة
والنوصيات الأساسية .. 5

حول مسارات السلام :
أشخاص بينون السلام .. 9

في نهاية المطاف، فقط اهالي نينوى هم القادرين على بناء سلام حقيقي، وهم من يجب ان يُسيطروا على هذه العملية. لأنه هذا هو مستقبلهم – ومستقبل أولاد وبنات وامهات وأباء واخوة وأخوات نينوى.

مسارات نينوى للتماسك الاجتماعي والتعايش والسلام

تعيش نينوى في منتصف اسوأ واصعب فتراتها على مر التاريخ . تَزَّحَتَ الملايين من الناس، و قتل الآلاف وأختطفت وأغتصبت النساء. قد تضرر كل مواطن من مواطني نينوى جراء ذلك. كما أن آثار الحرب وحالات الاغتصاب الكثيرة واعمال العنف تبدو واضحة. ما الذي يمكن القيام به لبناء سلام حقيقي ومستديم والغلب على تراث ثقافة العنف والمحفزات والأسباب الجذرية للعنف التي هي أقل وضوحا؟

وفي ضمن هذا السياق بدأت مجهودات جديدة ومُبتكرة في بناء السلام في الظهور من أجل المشاركة الحقيقة وأظهار الدور الفعال وال حقيقي للناس والمجتمعات والسلطات المحلية في نينوى. بدء مشروع مسارات نينوى للتماسك الاجتماعي والتعايش والسلام مرحلته الأولى التي استمرت لستة أشهر بدأ من تشرين الأول 2015 حتى آذار 2016. وكانت هذه الخطوة هي الأولى في عملية طويلة الأمد للعمل على دعم وتمكين الدور القيادي والمشاركة الفعالة للمواطنين والمجتمعات والسلطات المحلية في نينوى للتخلص من العنف والصراع وبناء أسس العدالة والسلام المستديم.

تم تنفيذ الشراكة في مشروع مسارات نينوى من خلال تحالف منظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية ومجلس محافظة نينوى وبدعم من قسم عمليات السلام (DPO) Un Ponte و PATRIR (UPP) ... والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في العراق UNDP

في منتصف فترة الحرب، قام مشروع (مسارات نينوى) بخلق مساحة للناجين ومنظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية ورؤساء العشائر والقادة الدينيين والمجتمعات المحلية في نينوى للجتماع معاً:

- كشف النقاط معاً عن محفزات وأسباب الصراع الجذرية والعنف في نينوى.
- تطوير المهارات والقدرات الحقيقة لدعم الوساطة والمصالحة وبناء السلام في نينوى.
- تحديد المطالب الرئيسية للسلام المستديم والمصالحة والشفاء والاستقرار.
- البدء بتأسيس فرق نينوى للسلام والتزام تحالف اهالي نينوى للعمل على العدل والسلام المستديم لكل اهالي نينوى – وضمان كرامة وسلامة واحترام وحرية جميع سكان نينوى.

تمثل شجاعتهم والتزامهم في التغلب على الحرب وبناء مستقبل خالي من العنف والكراهية عملاً مؤثراً وملهمًا! إنهم بالفعل (أبطال نينوى) الحقيقيين.

بناء السلام يتطلب بُنى تحتية وقيادة حقيقة لعملية السلام

مشروع مسارات نينوى مبني على إدراك ان اهالي نينوى فقط هم من لديهم الحق في اتخاذ القرار حول مسار السلام في نينوى. من خلال العمل على ذلك ومع استشارة المجتمعات والسلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني في نينوى، اقر المشروع أن هناك حاجة لبناء قدرات حقيقة ومستديمة للعمل على الواجبات المتعددة التي هي على صلة ببناء السلام والتماسك الاجتماعي والتعايش وتعزيز السلام في نينوى، من ضمنها:

- تحليل الصراع والانذار المبكر.
 - الوساطة والحوار المجتمعي والمصالحة والشفاء.
 - تمكين النساء والشباب والمجتمعات الرئيسية.
 - تصميم برامج قوية لتحقيق الأثر الأيجابي.
- يتضمن المشروع كلاً من التدريبات المكثفة وعناصر بناء القدرات مع الدعم المباشر للمشاريع والتدخلات التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية. وهذا ايضاً
- يتضمن:
- تيسير عملية الوساطة والحوار المجتمعي.
 - تأسيس مركز الشباب للسلام في زمار.
 - تأسيس مجلس نينوى للسلام.
 - تمكين نساء صانعات السلام.
 - دعم عملية الشفاء للناجين/الناجيات.
 - دعم الصحافة التي تعزز السلام من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
 - انتاج فلم وثائقي بعنوان "ابطال نينوى"
- "ان العمل على السلام في نينوى يعتمد علينا. نحن من يستطيع القيام بذلك. تلعب السلطات المحلية دور كبيراً في ذلك. نحن بحاجة للاجتماع معاً ودعم بعضنا البعض والتعلم من بعضنا البعض والنظر إلى ما يمكننا القيام به لتفوية التماسك الاجتماعي والتعايش والسلام في نينوى. هذا الأمر يعتمد علينا إذا أردنا نحن القيام بذلك."

يوسف سالم
مدير ناحية وانة

من خلال هذه المبادرات تمكنت منظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية في وانة وربيعة وسونوني وزمار ومجلس محافظة نينوى من الأخذ بزمام الأمور وامتلكوا عملية تعزيز السلام والإصلاح.

يود مشروع مسارات نينوى أن يُقدم شُكره إلى جميع الشركاء والمشاركين الذين تواصلوا معنا بشكلٍ فعال في المرحلة الأولى من المشروع، ومن ضمنهم: منظمة التحرير، داك، بيفوك، مركز الشباب للسلام في زمار، اوديسا، مركز حقوق الإنسان والديمقراطية في جامعة دهوك، معهد البحث للتنمية، RID، والسلطات المحلية في سونوني ووانا وربيعة وزمار ، ومجلس محافظة نينوى.

مسار السلام والتماسك الاجتماعي والتعيش في نينوى: توصيات

كان مشروع مسارات نينوى مبنياً على الاستشارة والتواصل المستمر - مع الشركاء، والسلطات المحلية ومجلس المحافظة، والمجتمعات المحلية، والمنظمات الوطنية والدولية للعمل على الإصلاح والاستقرار وبناء السلام والتماسك الاجتماعي في نينوى. في 30 و 31 من آذار، أجتمعت كافة الجهات المذكورة أعلاه في المنتدى الدولي حول الإصلاح والاستقرار والسلام في نينوى حيث أرتد ما يقارب 300 مشارك من المجتمعات المحلية، العشائر، السلطات المحلية، مجلس محافظة نينوى، مكتب المحافظ، منظمات المجتمع المدني والمنظمات المحلية والوطنية والدولية. حدد كلاً من المشروع الذي امتد إلى ستة أشهر والمنتدى الدولي الأول للسلام في نينوى بتحديد التوصيات الأساسية لكافية الوكلات والمنظمات العاملة في بناء السلام والاستقرار والإصلاح في نينوى - من ضمنهم أهالي نينوى والسلطات المحلية ومجلس المحافظة ومكتب المحافظة، والسلطات الوطنية والمنظمات المحلية والوطنية والدولية والممولين.

القضايا الحساسة والتوصيات الأساسية

1. هنالك رغبة كبيرة للسلام في نينوى: تحتاج هذه الرغبة إلى الدعم

لقد عانى أهالي ومجتمعات نينوى الأمريرن جراء الحروب. لذا فإن هنالك رغبة جامحة لإحلال سلام حقيقي ومستدام وإنهاء العنف والتخلص من استثناء الأطراف المختلفة. هذا يحتاج إلى الدعم في (أ) برامج عملية لتقوية القدرات الحقيقية والمستدامة للعمل في بناء السلام ومنع العنف وخلق التماسك الاجتماعي والمصالحة، (ب) اعمال وإجراءات فعالة وحقيقية وليس فقط كلام ووعود بتقديم الدعم.

2. الحاجة إلى التركيز الزائد المستمر حول بناء السلام

هنالك عدم توازن في التركيز حول (العمليات العسكرية) أكثر بكثير من التركيز الذي ينصب على اعمدة الاستجابة الطارئة "للنواحي الإنسانية وسبل العيش". كما يتطلب الاستقرار والإصلاح تركيزاً كبيراً حول عملية بناء وتعزيز السلام والتعيش وذلك من خلال

التنسيق على خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد. وبدون هذه العناصر لن يكون (الإصلاح) مستديماً كما سيكون هناك خطاً حقيقياً لحالات عنف مستقبلية وعدم الاستقرار.

3. التخطيط لدعم طويل الأمد وزيادة الدعم الإنساني الفوري

لا يتحقق الاستقرار والإصلاح وبناء السلام في فترة 6-12 شهر. لذلك يجب أن يكون هناك خطة مُنسقة وواضحة على المدى القصير والمتوسط والطويل من أجل الاستجابة والدعم لعملية بناء وتعزيز السلام. يجب أن نبدأ من الآن بالتخطيط وتطوير القدرات لدعم التماسك الاجتماعي والإصلاح والتعايش لفترة (ما بعد داعش). يجب الرفع من الدعم الإنساني للمجتمعات النازحة والمجتمعات المُعرَّضة للنزوح بسبب العمليات العسكرية الجارية حالياً والمستقبلية.

4. تحسين التنسيق: العمليات العسكرية والمساعدات الإنسانية.

هناك حاجة ماسة لتحسين التواصل والتنسيق بين العمليات العسكرية في نينوى وتوفير المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين في المجتمعات المتضررة والنازحة نتيجة الأقتل. يجب البحث عن ضمانات لحماية المجتمعات المدنية وإجراءات ملموسة لمنع حالات نزوح جديدة. ومن المهم جداً منع اعمال العنف والهجمات الانتقامية ضد المدنيين.

5. من حق السكان المحليين قيادة عملية بناء السلام والتعايش.

لا يمكن فرض أو استيراد عملية بناء السلام وال التعايش من الخارج. يجب ان يقودها وينفذها الأهالي والمجتمع المدني والمؤسسات العاملة في نينوى والبلد بشكل عام. ولذلك يجب تركيز الدعم على تعزيز القدرات والبنى التحتية الحقيقة لإحلال السلام تعزيز التماسك الاجتماعي والمصالحة، والتأكيد من دمج القدرات القوية والفعالة والشاملة من الصعيد المحلي الى صعيد المحافظة.

6. لجان السلام المحلية ومجلس نينوى للسلام

يساعد تطوير لجان السلام المحلية على صعيد المجتمعات المحلية والتوابع والأقضية في وضع الوساطة وقدرات حل النزاع في مسار يُمكنها من منع تفاقم حالات العنف والقتل الانتقامي ويحسن العلاقات بين المجتمعات على المستوى المحلي. بإمكان مجلس نينوى للسلام توفير الدور القيادي والبحث على رسائل السلام على مستوى المجتمع ككل إضافة إلى التواصل الفعال في زيادة الثقة ما بين المجتمعات والتماسك الاجتماعي وبناء السلام.

7. النساء هن مفتاح الحل للإصلاح والاستقرار وبناء السلام

لدى النساء مساهمات فعلية وجوهرية نسبة للدور القيادي والمشاركة والتنفيذ الفعال الذي يقومون به من أجل بناء السلام والاستقرار والإصلاح. مشاركة النساء ودورهن القيادي

حاضرة في كافة المراحل والأصعدة – بدأ من تحديد وتقييم الاحتياجات إلى وضع الأهداف وتحطيم وتنفيذ وتقييم البرامج. ومن المهم ان يكون هناك خطة عملية لتنفيذ قرارات مجلس الامن المتحدة رقم 1325 و 1820 لتعزيز السلام في نينوى.

8. الشباب هم العنصر الأساسي: قوة مؤثرة في إحلال السلام

لقد أعرب الشباب من كافة مجتمعات نينوى عن رغبتهم القوية في المشاركة وتطوير مساهمات فعالة لدعم الإصلاح والاستقرار وبناء السلام وتنمية التماสك الاجتماعي والتعايش والسلام داخل المجتمعات و مع المجتمعات. يجب تطوير استراتيجية تنفيذ قرار مجلس الامن المتحدة رقم 2250 في نينوى، وذلك عن طريق المشاركة الفعالة والدور القيادي للشباب والمجتمع المدني والسلطات المحلية والأمم المتحدة والممولين/المجتمع الدولي. ومن المهم دعم مراكز الشباب للسلام، مشاركة الشباب في الحكم وعملية صنع القرار وجود قاعدة شبابية تربط الجهود التي يقوم بها الشباب عبر كافة مجتمعات نينوى.

9. الإصلاح وسبل العيش والتنمية وبرامج إدارة الحكم ينبغي أن تدعم السلام والتعايش

والتماسک الاجتماعي: ليس فقط في حساسية الصراع ولكن أيضاً دعم السلام ينبغي على الوكالات والسلطات المحلية والوطنية والدولية تطوير و توفير المساعدة الإنسانية والإصلاحية والبرمجة والخدمات ليس فقط لحساسية الصراع ولكن أيضاً لدعم السلام. وإن هذه المساعدة الإنسانية والإنسانية يجب أن تدعم بقدر ما يمكن وتعزز وتساهم في ترسیخ السلام والتعايش والتماسک الاجتماعي، وتعزيز القرارات المحلية.

10. عمليات المصالحة والعدالة التصالحية

الكلام عن "المصالحة" في محافظة نينوى بات أمراً صعباً اليوم ولكنه بنفس الوقت يعتبر ضرورياً. هناك حاجة واضحة وحقيقة وملحة وإمكانيات لقيام عمليات مجتمعية في المناطق المحررة. دعم المصالحة والعدالة التصالحية وعمليات الشفاء يجب أن تتفذ ويتم تنسيقها والتحطيم لها بشكل جيد وليس بشكل مختصر او قصير المدى . أنها قضية مهمة يجب معالجتها بدقة وإحكام

11. أهمية التعافي من الصدمات: تمكين الناجين

الصدمة المباشرة وغير المباشرة الرئيسية والثانوية بانت ظاهرة واسعة النطاق تقربياً بين جميع سكان وأهالي نينوى. هناك حاجة لتحديد وتعيين وتقييم ما الذي تم القيام به، وتعلم الدروس من الشيء الذي تحقق والذي لم يتحقق، وتحديد التحديات والفرص ومعرفة كيفية توسيع نطاق برامج الشفاء من الصدمة.

12. رسم خرائط المخاطر الحرجة: تحسين التخطيط واتخاذ تدابير المنع

هناك العديد من المخاطر الفعلية والمحتملة - من الصغيرة الى الكبيرة - التي يمكن أن تعرّض، أو تصعد من أحداث العنف والصراع بين المجتمعات المحلية في نينوى حتى بعده إنتهاء القتال مع داعش. يجب أن يتم تحديدها بوضوح في عملية تحديد المخاطر ووضع السيناريوهات المشتركة لتحسين القدرة على الوقاية .

13. استكشاف دور فرق حفظ السلام المدنيين وفرق السلام المحلية

ينبغي إستكشاف إمكانية إستخدام هذه العناصر في المناطق المحررة والمحررة حديثاً للمساهمة في إعادة الاستقرار وبناء الثقة و تمكين قدرات السلام المحلية والوقاية من العنف.

14. ضمان إطلاق سراح جميع الأسرى الآيزيديين

هناك حاجة ملحة لتحرير جميع النساء الآيزيديات المختطفات، وذلك بأخذ كل القواعد الممكنة لمنع الاغتصاب المستمر والاعتداء الجنسي وإنهاك جميع النساء المختطفات من قبل داعش ومنع المزيد من العنف والاغتصاب والاعتداء الجنسي ضد المرأة. وينبغي إعطاء الأولوية لدعم التعافي من الصدمة، والشفاء والأمن والسلامة والشفاء العام للمرأة المتضررة.

15. تحسين تقييم الاحتياجات المشتركة والتخطيط المندمج

إن نطاق الحاجة إلى الإصلاح وتحقيق الاستقرار وبناء السلام والمصالحة وتوطيد السلام يعد أمراً في غاية الأهمية. حيث أن هناك حاجة لانتقال من (خطط مشتركة) من البرامج والمشاريع إلى برامج تخطيط وتنمية متداخلة ومشتركة أفضل - ومن خلالها تشارك المجتمعات والسلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني مباشرة بالعمل بها- التي يمكن أن تسفر عن تحسينات كبيرة في النوعية والتغطية ، وتأثير البرمجة والدعم.

16. التنسيق يعد أساسياً ويمكن تنفيذه على عدة مستويات

التنسيق وخصوصاً فيما يخص بناء السلام وبرامج التماسك الاجتماعي والتعيش والتخطيط والتدخلات يعد أمراً جوهرياً. كما ويمكن تطبيق التنسيق في المجتمعات المحلية/الأقضية لربط كافة المستهدفين الذين يضططعون بالتماسك الاجتماعي والتعيش وبرامج توطيد السلام بشكل مباشر في المجتمعات.

17. إصلاح نظام التعليم: إدخال التعليم حول السلام في المدارس

كان هنالك اتفاق واسع على ضرورة إصلاح المدارس/النظام التعليمي وإدخال التعليم عن السلام والتغلب على العوامل التي تعزز الأنقسام وتؤدي إلى فقدان التماسك الاجتماعي والتعيش. كان هنالك أيضاً اتفاق ونداءات تدعى إلى ضرورة تعليم السلام في المجتمع-

لتحسين الفهم والقدرات للتعامل مع الصراعات بشكل بناء ولتعزيز التماسك الاجتماعي والتعايش والسلام والمصالحة والشفاء في داخل وبين المجتمعات.

هذه بعض التوصيات التي توصل إليها المشروع. ولكن من أهمها تم الاتفاق على ما يلي:

1. إن سنوات دعم بناء السلام والمصالحة في الفترة من 2003 - 2011 لم يكن لها تأثيراً ملحوظاً أو كان تأثيرها محدود في أغلب الأحيان.
2. يجب التعلم من الدروس من تلك الفترة وضمان أن العمل القائم سيتم بإستراتيجية وتنسيق وتنفيذ أفضل.
3. تقع على عاتق المنظمات الدولية والوكالات والجهات المانحة مسؤولية ضمان أن برامجها ستساهم في دعم وتعزيز وبناء قدرات دائمة وحقيقية بين الشركاء المحليين ومنظمات المجتمع المدني والسلطات.
4. في نهاية المطاف، فإن القدرة على بناء سلام حقيقي و دائم و التغلب على آثار الحرب وتأثيرها، ومنع العنف والقتل والانتقام في المستقبل تقع على عاتق أهل نينوى. حيث أن مشاركتهم وشجاعتهم و إصلاحهم يعد أمراً أساسياً للدعم.

حول مسارات السلام: أشخاص يبنون السلام

الدمج: بناء القدرات والتنفيذ المباشر
إحدى أهم "النجاحات" التي حققها مشروع مسارات نينوى كان نجاح "النموذج" نفسه. حيث أن المشاركة الفورية في بناء القدرات والمشاركة المتماسكة مع منظمات/ مستهدفين ملتزمين بمرور الزمن وتنفيذهم المباشر الخاص بهم (ليكونوا القادة والمحركين) للمبادرات على "أرض الواقع" / في المجتمعات كل هذا ساعد في عملية البناء والخلق والتآخي.

- ثقة الأفراد بأنفسهم والقدرات والالتزام
- الالتزام المؤسسي ومشاركة منظماتهم
- الثقة المتبادلة والأمانة والشعور "بالتأخي" و المشاركة المشتركة (فرق نينوى للسلام).

التحليل المشترك والتصميم والتعلم: تطبيق تعاوني

مشروع مسارات نينوى كان المشروع الأول الذي من خلاله شاركت المنظمات/المستهدفين بتحليل مشترك وتحطيط مشترك وتطوير وتصميم وتعلم مشترك وتقديم للمشاريع بمشاركة

المنظمات والمؤسسات. إن المشاركة المشتركة في كل واحدة من هذه الأعمدة ساعدت على بناء تطبيق وخلق شعور الثقة والاحترام المتبادل و"جمعتهم معاً" والتي وصفها المشاركون بأنها "أكثر من مجرد مشروع يسير على نهج من خلاله أستطيعنا أن نتنافس ضد بعضنا الآخر للبحث عن "التمويل".

العمل لتحقيق التأثير

حقق المشروع نجاحاً باهراً في تأسيس ثقافة وتطبيق التنسيق بين المنظمات المختلفة في نينوى ومع السلطات المحلية والإقليمية، وبناء توافق في الآراء والاعتراف المشترك في أهمية التنسيق والتomasك والعمل لتحقيق التأثير الفعلي، وكذلك مساعدة مجلس محافظة نينوى بإعطاء رسالة واضحة ومتسلقة تدعو الحاجة إلى تحسين التنسيق بين جميع القطاعات، وتعلم الدروس من إخفاقات الماضي، وضمان أن يكون العمل أكثر استراتيجية وفعالية. بالنسبة للعديد من المنظمات فإن مفهوم (التأثير الاستراتيجي) وتصميم التدخلات للتأثير في الواقع وتغيير ديناميات الصراع ودواجهه كان جديداً للغاية.

أبطال نينوى

واحدة من أهم الإنجازات العظيمة التي حققها المشروع هو خلق ثقافة / مفهوم "أبطال نينوى" بين المشاركون - حيث أن ما كانوا يفعلونه كان "أكثر بكثير" من مجرد مشاريع أو أنشطة: فقد ركز المشروع على المواطنين وهم فقط الذين لديهم حق الملكية والحق في بناء مستقبل نينوى. وأدى ذلك إلى الشعور بالثقة والفخر في مشاركتهم وإعتبارهم جزءاً من هذا العمل.

تمكين ومشاركة الشباب

تعهد المشروع بوقت مبكر بدعم مشاركة الشباب وتمكينهم وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2250. وقد تم ذلك من خلال إشراكهم في جميع الدورات التدريبية والفعاليات التينظمها المشروع؛ ودعم المشاريع التي قاموا بتنفيذها من خلال المنح الصغيرة؛ وتنظيم تدريب خاص للشباب؛ ودعم إنشاء مركز شباب السلام في زمار. وضمان مشاركة قوية من الشباب في منتدى نينوى الدولي، وإشراك السلطات المحلية ومجلس المحافظة لتشجيع الاندماج ودعم مشاركة الشباب.

تمكين ومشاركة النساء

منذ البداية ألتزم مشروع مسارات نينوى بتعزيز ودعم التمكين والمشاركة وقيادة النساء في التماسك الاجتماعي والتعايش وبناء السلام والمصالحة في نينوى. عمل المشروع على ضمان مشاركة المرأة في جميع المشاريع التينظمها مشروع مسارات نينوى وشجع الشركاء على أهمية إشراك المرأة في مشاريع المجتمع المحلي. وقد تم تمويل مشاريع خاصة للمنظمات التي تقودها النساء واستهدف النساء كمشاركات / مستهدفات؛ وتم تنظيم تدريب خاص بالمرأة لنساء صانعات السلام. وتم تنظيم اجتماع مشترك بين الوكالات مع السلطات

والمنظمات الوطنية والدولية في أربيل في ينابر كانون الثاني بشأن مشاركة المرأة في الشفاء وبناء السلام؛ ونظمت جلستان في المنتدى نينوى الدولي - الذي تم إفتتاحه وخاتمه من قبل ناشطات السلام - حثت الجلستين على مشاركة المرأة ودورها القيادي في إحلال السلام والإصلاح في نينوى. كما يعد التأسيس الذاتي من قبل ناشطات السلام من محافظة نينوى في تدريب نساء صانعات السلام لتحالف السلام النسووي في نينوى أيضاً إنجازاً هاماً.

التطبيق على النزاعات الفعلية والمناقشات الصعبة

كان أحد العناصر الرئيسية التي أنتهجها مشروع مسار نينوى هو التعامل مع القضايا الدقيقة والصراعات الفعلية والمناقشات الصعبة التي تؤثر على العلاقات بين المجتمعات والمشاركين، كما قام بخلق مساحة آمنة وموثقة للمشاركة فيها. أطلق المشاركون أنفسهم حورات وعمليات وساطة مجتمعية حول العديد من القضايا التي لم يتم التطرق إليها علنًا حيث كانت هذه خطوة هامة لدعم وتمكين أصحاب المصلحة لمعالجة هذه القضايا مستقبلاً والمشاركة الصعبة في المجتمعات المحلية.

مجلس نينوى للسلام ولجان السلام المحلية

إنشاء مجلس نينوى للسلام من قبل مجلس محافظة نينوى والرغبة الفعلية في إنشاء لجان السلام المحلية من قبل السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني في وانة وربيعة وسنونى وزمار و تطوير فهم كيفية عملها وأهميتها وقيمتها الخاصة والاحتياجات في نينوى والمناطق المحررة كانت من الخطوات الهامة. وستكون هناك حاجة إلى مزيد من العمل المكثف ، والتدريب وبناء القرارات والمساعدة التقنية لدعمنها لتصبح فعالة وفاعلة وعملية .

وسائل التواصل الاجتماعي: الصحافة من أجل السلام

إن إنشاء مشروع صحفة السلام من قبل منظمة (PFOK-السلام والحرية) من خلال وسائل التواصل الاجتماعي تعد خطوة إيجابية هامة لتمكين المجتمع المدني والصحفيين والناشطين في نينوى لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع وتقديم قصص مرئية حول التماสک الاجتماعي والتعايش وبناء السلام. هناك الكثير مما ينبغي القيام به لتدريب الصحفيين والمجتمع المدني بشكل صحيح حول 1. كيفية الاستخدام الفعال لوسائل الإعلام الاجتماعية كأدلة تعزيز هذه الرسائل والتوعية. و2. فهم ماهية صحفة السلام حقاً وكيفية ممارستها بشكل فعال.

المصالحة والشفاء والعدالة الإنقالية

أكد المشروع مارا على التعامل بفاعلية مع (ما حدث) أثناء الحرب - وأشار إلى الظروف التي هيأت ذلك قبل الحرب - وإن المساعدة على الشفاء والمصالحة والعدالة التصالحية هي واحدة من أكثر المهام الهامة من أجل بناء سلام حقيقي ومستدام ومنع الحرب في المستقبل والصراع مابين المجتمعات.

عملنا في مشروع مسارات نينوى على بناء التفاهم والتواصل بين المستهدفين – إبتداءً من الناجين إلى السلطات المحلية والمجتمع المدني، وقادة العشائر ورجال الدين - حول كيفية الاشارة الى المصالحة والتعافي والشفاء. وإن "النهج" الحالي السائد في التفكير والمناقشات في نينوى هو كيفية التعامل مع "ما حدث" والجرائم المرتكبة خلال الحرب التي قد تختلف ورائها مخاطر محتملة وفعالية وقيود كثيرة. قام مشروع مسارات نينوى بعملية فهم عميق وواقعي لما يحدث ومدى صعوبته، وتحديد الخطوات الممكنة، والتعلم من تجارب الآخرين. كما أن المشروع سهل من عملية التبادل مع الناجين من مناطق أخرى. من خلال ذلك كان التركيز الرئيسي ينصب على الحاجة إلى:

- تطوير مناهج مخصصة لتبليغ احتياجات نينوى وكافة المناطق الأخرى من نينوى،
وذات صلة وثيقة ولا تتعارض مع الثقافة والقيم الخاصة بالناس؛
- تطوير مناهج مختلفة على عدة مستويات أخرى لتبليغ الاحتياجات المختلفة.
- تطوير نهج مجتمعية ومبادرات المواطنين والمصالحة المدنية وعدم الإعتماد فقط على المستوى الوطني، أو على العمليات المنتظمة أو الخارجية.

يجب ان نمضي قدما وهذا الامر يجب ان يستمر في: **المشاركة والالتزام بعيد المدى**
لعل أقوى سبب لنجاح المشروع هو إصرار المشاركين بأنهم سوف يستمرون بهذا العمل، وأن المشروع يجب أن يستمر في المساعدة لبناء القدرات الفعالة التي تتبناها المنظمات والمؤسسات والمجتمع نفسه، والاعتراف بأن الشفاء الحقيقي، ومنع العنف، وبناء التماสک الاجتماعي والتعايش والسلام هو عمل طويل الأجل ولا بد من استمراره.